الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/37/256
1 June 1982

ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٢٩ من القائمة الأولية *

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٢ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

يهدى الممثل الدائم لجمهورية مصر العربية لدى الأمم المتحدة تحياته الى الأمين العام للأمم المتحدة ويتشرف بأن يرفق طي هذا نص رسالة من فخامة الرئيس حسني مبارك ، رئيس جمهورية مصر العربية بمناسبة الاحتفال بيوم افريقيا .

وسأكون ممتنا اذا عممت الرسالة المرفقة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٢٩ من القائمة الأولية .

* A/37/50/Rev.1 .

Digitized by UNOG Library

مرفـــق

نص رسالة السيد الرئيس محمد حسني مبارك ، رئيس
جمهورية مصر العربية - بمناسبة الاحتفـــال بيـــوم
افريقيا (٢٥ أيار/مايـــو ١٩٨٢)

تحتفل جمهورية مصر العربية مع د ول القارة الافريقية في مثل هذا اليوم من كل عام بيـــــوم افريقيا وهو اليوم الذى أعلن فيه منذ تسعة عشر عاما عن مولد منظمة الوحد ة الافريقية بتوقيع رؤســـاء د ول وحكومات اثنتين وثلاثين د ولة افريقية على ميثاق انشاء هذه المنظمة .

ولقد كان هذا الحدث العظيم ايذانا ببدء مرحلة جديد ة وحاسمة في تاريخ شعوب قارتنـــا العظيمة ومسيرة نضالها البطولي من أجل الحرية والاستقلال والوحد ة والعمل على تحقيـــق الرفاهية والتقد م لها .

وها هي اليوم منظمة الوحد ة الافريقية تضم الى عضويتها خمسين د ولة تمثل ثلـــث المجتمـــع الد ولي وتلعب د ورا بارزا ومؤثرا على مجريات الأمور الد ولية والاقليمية وفي التصد ى لكافـــة المشاكـــل السياسية والاقتصاد ية ومعالجتها على النحو الذى يتفق ومصالح شعوبها وشعوب العالم أجمع .

وتحرص جمهورية مصر العربية على أن تشارك شعوب القارة الافريقية الشقيقة الاحتفال بهـــذا اليوم المجيد فهي جزء لا يتجزأ من افريقيا كما تؤمن بكل المباد ئ والأهد اف النبيلة التي أنشئت من أجلها المنظمة وانطلاقا من وحد ة الهد ف والمصير التي تربط بيننا وبين شعوب القارة الافريقيـــــة الشقيقة .

واليوم ونحن نحتفل بيوم افريقيا ومع اعتزازنا بكل ما حققته منظمة الوحد ة الافريقية من انجازات من أجل تحرير شعوب القارة ، فانه يتعين علينا أن نقف وقفة واعية نتد بر فيها الوضـــع الافريقـــي الراهن وما تواجهه قارتنا العظيمة من مشاكل وتحد يات ونتد ارس فيها سويا سبل مواجهتها وايجـــاد أنسب الحلول العاجلة لها .

ولعل أخطر ما تواجهـــه قارتنا اليوم أكثر من أى يوم مضى خطر الانقسام الد اخلـــي الـــذى يهدد وحد ة المنظمة وكيانها بل ووجود ها كتنظيم يجسد أماني شعوب القارة وما تسعـــى الى تحقيقه من أهد اف .

ولا نرى لمواجهة هذا الخطر الا التمسك بوحد ة القارة واستقلالها وابعاد ها عـــن صراعـــات القوى العظمى وسياسة الهيمنة التي ينتهجها البعض منها أو التد خل في شؤونها الد اخلية والالتزام الصاد ق الأمين بنصوص ميثاق منظمتنا واحترام ما صد ر عن مؤتمرات قمة رؤساء د ولها وحكوماتهـــا مـــن قرارات باعتبارها أعلى جهاز رئاسي للمنظمة .

../..

Digitized by UNOG Library

وفي هذا الصدد فان جمهورية مصر العربية ترحب بكل جهد أو تحرك ايجابي بنّاء تقوم به دول افريقية تستهدف المحافظة على تماسك المنظمة ويجنبها خطر الانقسام بين أعضائها بل ان جمهورية مصر العربية ساهمت وماتزال على استعداد تام للمساهمة بدور يتفق وتحقيق هذا الهدف النبيل بل انها تبذل بالفعل جهودا مضنية انطلاقا من مسؤوليتها ودورها الطليعي في افريقيا من أجل احتواء الأزمة التي تمر بها المنظمة حاليا والتقريب بين وجهات نظر أعضائها بما يساعد على تجاوز هذه المحنة الخطيرة التي تتعرض لها هذه المنظمة وعلى أن يحفظ لها وحدتها وصلابتها .

وانه لمن دواعي الأسف الشديد أن العالم وهو يعيش الآن أواخر القرن العشرين ماتزال هناك بالقارة الافريقية شعوب لم تحصل على استقلالها بعد ونظم تمارس سياسة التفرقة والاضطهاد العنصري .

وعلى الرغم من كفاح هذه الشعوب وما تلقاه من تأييد مادي وأدبي ومعنوي من جانب المجتمع الدولي ممثلا في منظمته الدولية ومن الشعوب الافريقية ممثلة في منظمة الوحدة الافريقية وما صدر عن كل منهما من قرارات عديدة وصلت الى حد فرض المقاطعة الشاملة على النظام العنصري في جنوب افريقيا الا أن هذه الشعوب لم تتحرر بعد ولا زالت تعاني من تلك السياسات العنصرية البغيضة .

ولم يمتثل النظام العنصري في جنوب افريقيا لحكم الرأي العام الدولي والافريقي ويكف عن ممارسته لتلك السياسات الأمر الذي يدعونا الى تقديم كافة سبل الدعم والتأييد لشعب ناميبيا بقيادة منظمته سوابو في كفاحه البطولي من أجل استقلال بلاده والاستمرار في النضال ضد النظام العنصري في الجنوب الافريقي ليتحقق لشعبه الحرية والمساواة والكرامة .

وان جمهورية مصر العربية تود بهذه المناسبة انطلاقا من مسؤوليتها التاريخية تجاه شعوب القارة والتزاما بموقفها المبدئي في مساندة كافة حركات التحرير الافريقية أن تؤكد من جديد انها ستظل كعهدها دائما على تأييد نضال هذه الحركات التحريرية وتقديم الدعم المادي والمعنوي لها حتى تحصل شعوبها على الحرية والاستقلال .

واذا كان من بين الانجازات التي تحققت من خلال منظمة الوحدة الافريقية هذا المقام تشكيل قوات افريقية لحفظ الأمن والسلام في تشاد بعد انسحاب القوات الأجنبية من هناك ، فاننا نأمل أن تستطيع المنظمة أن تستكمل الدور الذي بدأته من أجل تحقيق الاستقرار والسلام بدولة افريقية عانت من التدخل الاجنبي في شؤونها الداخلية بأن تتمكن من اجراء المصالحة الوطنية بين الأجنحة المتصارعة هناك حتى تتاح للشعب التشادي الشقيق الفرصة الملائمة لاعادة بناء اقتصاده الوطني ويتفرغ لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ظل مناخ مناسب .

ولعله من حسن الطالع ان يجيء احتفالنا هذا العام بيوم افريقيا ليواكب تحرير الجزء المتبقي من سيناء اذ انه قد تم في ٢٥ ابريل الماضي اتمام الانسحاب الاسرائيلي من أرض افريقية لينتهي بذلك احتلال اسرائيل لجزء من أرض دولة افريقية وتعود أرض مصر اليها حرة عزيزة غالية .

../..

Digitized by UNOG Library

وان جمهورية مصر العربية حكومة وشعبا لتود في هذا المقام أن تعبر عن خالص شكرها وتقديرها لدول القارة الافريقية ولمنظمة الوحدة الافريقية على ما قدمته من تأييد كامل وتعاون ايجابي لنضال مصر وكفاحها في مسيرة السلام والذى كان لهما فضل كبير في استعادة مصر لكل اراضيها كما انها وهي تؤكد في نفس الوقت مجددا التزام مصر بمواصلة هذه المسيرة حتى يستعيد الشعب الفلسطيني كافة حقوقه الوطنية المشروعة وليسود منطقة الشرق الأوسط سلام عادل وشامل فانها تناشد الدول الافريقية الشقيقة أن تستمر في دعمها وتأييدها لتلك المسيرة ليتحقق السلام والاستقرار .

ان تعميق التضامن الافريقي يمثل أهم المقومات والمطالب الأساسية للسياسة الخارجية المصرية ، وايمانا منها بتحقيق هذا التضامن في مواجهة التحديات الاقتصادية التي تواجه دول القارة وشعوبها تعمل على توثيق التعاون في هذا المجال وتعدد صوره وأشكاله سواء على مستوى العلاقات الثنائية مع الدول الافريقية أو بالتنسيق بين دول القارة وغيرها من الدول النامية في حوار الشمال والجنوب أو تعميق التعاون بين دول القارة بعضها البعض ومع الدول النامية (حوار الجنوب ـ الجنوب) .

وانطلاقا من مفهومنا الواعي لأهمية دفع عجلة التنمية الاقتصادية في القارة الافريقية ومساعدة دولها في سعيها نحو تحقيق هذا الهدف أنشأت مصر الصندوق المصرى للتعاون الفني مع الدول الافريقية تقدم من خلاله منحا تعليمية وتدريبية لابناء القارة ، كما توفر عن طريقه الخبرات الفنية المصرية للدول الافريقية في المجالات المختلفة ، هذا فضلا عن محاولاتها الدؤوبة والجادة لتنشيط العلاقات الاقتصادية بينها وبين اشقائها من الدول الافريقية لما فيه صالح شعوب القارة ورفاهيتها .

Digitized by UNOG Library